رثاء القاسم بن الحسن مكتوب pdf

إن قصائد الرثاء هي من القصائد التي عرفها الشعراء وقدمها عل مر عصور من التاريخ البشري، يشيدون بها بخصال موتاهم الحسنة وأسباب قتلهم وأخبار من ظلمهم وحجم الفاجعة التي ألمت بهم، ويستذكرونها في تواريخ وقوع الفاجعة التي ألمت بهم، كما هو الحال مع فاجعة مقتل القَاسم بْن الحَسن التي يرثيها الشيعة كل عام في يوم عاشوراء، وفي مقالنا اليوم سوف نقدم قصيدة رثاء عن هذه الحادثة المفجعة.

القاسم بن الحسن

القاسم بن الحسن هو ابن الإمام الحسن بن علي -رضي الله عنهما- ثاني الأئمة الاثني عشرية عند الشيعة، والقاسم بن الحسن لم يعش طويلاً، فقد استشهد في واقعة كربلاء التي جرت بين لإمام الحسين -رضي الله عنه- ومن كان معه، وجيش يزيد بن معاوية في أرض كربلاء المقدسة عن الطائفة الشيعية، ولم يذكر بشكل دقيق تاريخ ولادته، لا في مصادر الشيعة ولا أي مصادر أخرى، وإنما قيل أنه عند وفاته في موقعة كربلاء عام 61 هجري، كان عمره يقارب 16 عام، ولذلك يرثيه الشيعة في لطمياتهم العاشورية ويبكونه شهيداً، إلى جانب عمه الحسين بن علي -رضي الله عنهما- وهما من آل بيت النبي -عليه الصلاة والسلام- وصحابته.

رثاء القاسم بن الحسن

وهناك العديد من قصائد الرثاء بحقه، وفيما يلي نورد **قصيدة رثاء القاسم بن الحسن بعنوان يا عين جودي بالدموع السكب**، وهي التالي:

يَا عَيْنُ جُودِي بِالدُّمُوعِ السُّكَّبِ
عَشِقَ الشَّهَادَةَ وَهُوَ فِي دَوْرِ الصِّبَا
هُوَ قَاسِمٌ نَجْلُ الإِمَامِ المُجْتَبَى
يَحْكِي أَبَاهُ شَمَائِلاً فَكَأَنَّهُ
لَمَّا رَأَى زُمَرَ الضَّلالِ بِكَرْبَلا
زَحَفَتْ لِقَتْلِ السِّبْطِ سِبْطِ مُحَمَّدٍ
فَانْصَاعَ يَطْلُبُ رُخْصَةً مِنْ عَمِّهِ
يَا عَمُّ نَادَى ضَاقَ صَدْرِي وَانْطَوَتْ
كَيْفَ الحَيَاةُ تَطِيبُ بَعْدَ أَحِبَّتِي
وَهُنَاكَ أَهَاتُ الحُسَيْنِ تَتَابَعَتْ
وَهَوَى عَلَيْهِ لاثِمَاً وَجَنَاتِهِ
نَادَاهُ أَنْتَ لَنَا بُنَيَّ عَلَامَةٌ
فَارْجِعْ لِكَيْ تَرْعَى عَقَائِلَ حَيْدَرٍ لِفَتىً بَكَى شَجْواً لَهُ سِبْطُ النَّبِي
وَسِوَى الشَّهَادَةِ مُذْ مَشَى لَمْ يَرْغَبِ
أَفْدِيهِ لَوْ يُجْدِي الفِدَا بَأَبِي وَبِي
هُوَ نَفْسُ وَالِدِهِ الزَّكِيِّ الأَنْجَبِ
زَحَفَتْ وَمِنْ رَبِّ السَّمَا لَمْ تَرْقُبِ
سَئِمَ الحَيَاةَ بِذِلَّةٍ وَهُوَ الأَبِي
حَتَّى يَنَالَ بِها عَظِيمَ المَطْلَبِ
مِنِّي الضُّلُوعُ عَلَى سَعِيرٍ مُلْهِبِ
أَوْ أَسْتَلِذُّ بِمَطْعَمٍ أَوْ مَشْرَبِ
وَأَهَاجَ وَجْدَ فُؤَادِهِ طَلَبُ الصَّبِي
وَالدَّمْعُ يَهْمِي كَالسَّحَابِ الصَّيِّبِ
عَنْ ذَاتِ وَالِدِكَ السَّمِيِ الأَطْيَبِ
فِي حِينِ تُؤْسَرُ فَوْقَ أَخْشَنِ مَرْكَبِ

قصيدة بحق القاسم بن الحسن (عليه السلام) خليل الزبيدي

هناك العديد من القصائد التي كتبها أهل الشيعة بحق القَاسم بنُ الحَسن لما له من مكانة خاصة عندهم، وفيما نقدم قصيدة وردت في حقه بعنوان أنا شب فاطمي، وجاء فيها:

أنا شبلٌ فاطـــــــمي
أنا شبلٌ فاطـــــــمي ملأَ الحـــــقُ فمي
حينما المظلومُ نادى سالَ بحـرٌ من دمي
سَلْ سيوفَ الهندِ عني والرماحَ الذابلات
وسألِ الأملاكَ عني حينـــــــما تأتي الصلاة

أنا في المحـــــرابِ نورٌ أنا فخرٌ للتـــقات
ولســاني كل وقتٍ لاهـــــجاً بالصالـــحات
أنا للأحرارِ دينْ، ولإخواني معينْ، إيهِ يا نفسُ اقدمي
أنا شبلٌ فاطمي
أنا شبل من علي المرتــضى فحلِ الفحولْ
لستُ أنسى قتلَ جدِّي وظُلامـــات البتولْ
حينما يعشقُ سيـــفي فوقَ هامـــات يجول
وإذا الأطـــوادُ زالت فيقيـــــــــني لايزولْ
لاتبالي وارتقي، كل باغ نافـق، وبرمحٍ هشِّمي
أنا شبلٌ فاطمي

المفتاحية: رثاء القاسم بن الحسن
يعامل العنوان كمفتاحية / مستعجل جدا جدا